

¹وَأَتَقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَسَكَنَ
بَيْنَ قَادِشٍ وَشُورَ، وَتَعَرَّبَ فِي جَرَارَ. ²وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ
سَارَةَ امْرَأَتِهِ، هِيَ أُخْتِي. فَأَرْسَلَ أَبِيمَالِكُ مَلِكَ جَرَارَ
وَأَخَذَ سَارَةَ. ³فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَبِيمَالِكِ فِي خُلُمِ اللَّيْلِ وَقَالَ
لَهُ، هَا أَنْتَ مَيِّتٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا
مُتَزَوِّجَةٌ بِبَعْلٍ. ⁴وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَبِيمَالِكُ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيْهَا.
فَقَالَ، يَا سَيِّدُ، أُمَمَةٌ بَارَّةٌ تَقُولُ. ⁵أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي إِنَّهَا
أُخْتِي، وَهِيَ أَيْضًا نَفْسُهَا قَالَتْ هُوَ أَخِي. بِسَلَامَةٍ قُلِي
وَتَقَاوَةٌ بَدَيْتُ فَعَلْتُ هَذَا. ⁶فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْخُلُمِ، أَنَا
أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةٍ قُلِيكَ فَعَلْتَ هَذَا. وَأَنَا أَيْضًا
أَمْسَكْتُكَ عَنْ أَنْ تُخْطِئَ إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَمْ أَدْعُكَ
تَمَسُّهَا. ⁷فَالآنَ رُدَّ امْرَأَةَ الرَّجُلِ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّيَ لَأَجْلِكَ
فَتَحْيَا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَرُدُّهَا، فَأَعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ،
أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ. ⁸فَبَكَرَ أَبِيمَالِكُ فِي الْغَدِ وَدَعَا جَمِيعَ
عَبِيدِهِ، وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ. فَخَافَ
الرَّجَالُ جِدًّا. ثُمَّ دَعَا أَبِيمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ، مَاذَا
فَعَلْتَ بِنَا، وَمَاذَا أَخْطَأْتَ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَيْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
مَمْلَكَتِي خَطِيئَةً عَظِيمَةً. أَعْمَالًا لَا نُعْمَلُ عَمِلْتَ
بِي. ¹⁰وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لإِبْرَاهِيمَ، مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمِلْتَ
هَذَا الشَّيْءَ. ¹¹فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، إِنِّي قُلْتُ، لَيْسَ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ الْبَرَّةِ، فَيَقْتُلُونِي لِأَجْلِ
امْرَأَتِي. ¹²وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّنِي
لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً. ¹³وَحَدَّثْتُ لَهَا أَنِّي
لِللَّهِ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا، هَذَا مَعْرُوفُكَ الَّذِي
تَصْنَعِينَ إِلَيَّ، فِي كُلِّ مَكَانٍ تَأْتِي إِلَيْهِ قَوْلِي عَنِّي هُوَ
أَخِي. ¹⁴فَأَخَذَ أَبِيمَالِكُ عَنَّمَا وَتَعْرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا
لِإِبْرَاهِيمَ، وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ. ¹⁵وَقَالَ أَبِيمَالِكُ، هُوَذَا
أَرْضِي قُدَّامَكَ. اسْكُنْ فِي مَا حَسَنَ فِي عَيْتِكَ. ¹⁶وَقَالَ
لِسَارَةَ، إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ أَلْفًا مِنَ الْفِصَّةِ. هَا هُوَ لَكَ
غِطَاءٌ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ،
فَأَنْصِفْتُ. ¹⁷فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ، فَشَقَى اللَّهُ أَبِيمَالِكَ
وَأَمْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدْنَ ¹⁸لَأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَعْلَقَ كُلَّ
رَجْمٍ لِبَيْتِ أَبِيمَالِكِ بِسَبَبِ سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ.